المشاركة في مؤتمر هيئة التنسيق والتغيير الوطني الديمقراطي

alqawmi.com

عقدت أحزاب المعارضة الوطنية اجتماعًا للمجلس الوطني الموسّع لهيئة التنسيق والتغيير الوطني الديمقراطي، يوم السبت الواقع فيه 17/9/2011. وقد شارك في هذا اللقاء عشرون حزبًا من بينها خمسة أحزاب كردية، إضافةً إلى ممثلين عن الأحزاب السياسية وتنسيقيات الشباب في الحراك الشعبي (حوالي ثلاثمائة عضو)، إضافةً إلى شخصيات من "المعارضة".
وقد وُجهت دعوة من هيئة التنسيق والتغيير الوطني الديمقراطي إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي فلبى الدعوة، ومثّل حضرة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عضو المجلس الأعلى للحزب الرفيق فادي عبدالكريم، وقد كانت للحزب في المؤتمر الكلمة التالية:

السادة في هيئة التنسيق الوطني! أيها الحضور الكريم!
أسعد الله أوقاتكم، والرحمة لشهدائنا والعزة والكرامة لسوريا أبدًا. في البداية أنقل إليكم تحيات رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور علي حيدر الذي أمثّل، وقد تعذّر عليه الحضور بسبب تواجده في لبنان، كما أنقل لكم تمنياته بنجاح مؤتمركم.
أيها الحضور الكريم!
نحن في الحزب السوري القومي الاجتماعي كجزء من المعارضة السورية، كنا، ومعنا أصدقاؤنا في المعارضة الوطنية الممثلة في هذا الاجتماع، جزءًا لايتجزأ منه، وعملنا معًا خلال السنوات السابقة يدًا واحدةً وسنبقى كذلك عاملين لعزّ الأمّة وكرامتها، ولن نتخلى عن شعبنا وأملنا في غدٍ كريم وعزيز، وسنعمل معًا وبالتنسيق مع باقي القوى الأخرى في السعي المستمر، وباستخدام كافة الوسائل السلمية، للوصول إلى كتابةً دستور جديد للدولة يرسي القواعد الديمقراطية ويؤمّن التداول السلمي للسلطة ويضع سوريا في المكان الذي يليق بتاريخها وحضارتها ويؤمّن لها مكانتها بين الأمم.
نحن – الحزب السوري القومي الاجتماعي – وإن لم نكن جزءًا من هيئة التنسيق الوطنية إلا أننا نعلن تأييد اللآآت الثلاثة التي أطلقتها الهيئة والتي تعتبر من مقدّساتنا في الحزب، فلا للتدخّل الخارجي، ولا لاستخدام العنف لأنّ الدم السوري حرامٌ على أيٍّ كان، ولا للطائفية "فليس من سوريّ إلا وهو مسلم لربّ العالمين، منا من أسلم لله بالإنجيل ومنا من أسلم لله بالقرآن، ومنا من أسلم لله بالحكمة.. فليس لنا من عدوٍّ يقاتلنا في ديننا وحقنا ووطننا غير اليهود". سعاده
فنحن وحدة اجتماعية كاملة متكاملة. "أنتم تعرفون أنّ النظام الذي نسعى لإقامته لا يحكم فيه محمديٌّ مسيحيًا ودرزيًا أو درزيٌّ محمديًا ومسيحيًا أو مسيحيٌّ محمديًا ودرزيًا، بل يتولى الحكم فيه قوميون من الأمّة وللأمّة". سعاده
"يقولون إننا نحن على ضلال، فهل التعاسة التي يشقون فيها والأساليب والعقلية التي يحيون بها هي النعيم الذي يريدون؟؟ نحن على ضلال وهم على صواب والحالة تعاسة وشقاء، فكيف يوفّقون بين هذين النقيضين ؟؟" سعاده
ونضيف على هذه اللآآت.. نعم للمقاومة، مقاومة المشروع الاستعماري الجديد الذي يستهدف أمّتنا، نعم للمقاومة الشريفة أينما كانت، نعم للحوار، وإن كان أول ضحايا العنف هو الحوار.

أيها الحضور الكريم!
"من الآن وصاعدًا سنحاول بكل الطرق والوسائل إفهام الشعب حقيقة تأخّره، حقيقة أسباب انحطاط الأمّة وعلّة شقائها، وسنريه طريق الحياة الجديدة في نظام جديد يحرّر النفوس من الأغلال الاقتصادية والروحية ويزيل هذه الحالة التي يقف فيها أبناء الأمّة بعضهم ضدّ بعض ليقفوا متساندين ضدّ كل قوة أجنبية تحاول استعباد الشعب بألف حيلة وحيلة." سعاده
نعم لعزة سوريا وكرامتها وشعبها، ودمتم مصارعين لعزّ الأمّة.